

دعاء طلب الذرية الصالحة مستجاب، من أدعية الرزق بمولود التي لا يغفل عنها المسلمين والمتزوجين خاصة إذا مر وقت طويل دون حدوث حمل، وتتعدد أدعية الإنجاب بشكل خاص في القرآن والسنة، كما يُمكن للعبد أن يدعو ربه من قلبه بما يشاء ويستجيب بإذنه لمن يشاء.

#### دعاء طلب الذرية الصالحة مستجاب

يقول الله في كتابه الكريم "المال والبنون زينة الحياة الدنيا"، والذرية هي نوع من الرزق يعطيه الله لمن يشاء، لذلك يدعو المسلمين ربهم بأن يرزقهم الذرية الصالحة لتكون قرّة عين لهم في الدنيا والآخرة.

ويمكن دعاء طلب الذرية الصالحة من القرآن والسنة كالتالي:

- "ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء" آل عمران الآية 38.
- "ربي لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين" الأنبياء الآية 89.
- "ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرّة أعين" الفرقان الآية 74.
- "ربنا آتتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من أمرنا رشداً". الكهف آية 10.
- "فهب لي من لدنك ولي، واجعله ربي رضياً". مريم الآية 5 و6.
- "رب هب لي من الصالحين" الصافات الآية 100.
- "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولما معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد" دعاء الرزق عن النبي صلى الله عليه وسلم.

#### دعاء الرزق بمولود

يسن للمسلم أن يطلب من ربه كل ما يرغب فيه من أمور الدنيا منها الرزق بالذرية الصالحة التي تكون سنداً للأب والأب خاصة عند الكبر، وتعنيهما على مشقات الحياة الدنيا، ويكونوا عملهم الصالح بعد وفاتهم.

من دعاء طلب الذرية الصالحة مستجاب بإذن الله تعالى:

- اللهم ارزقنا بنين وبنات واجعلهم اللهم تقيين ذكبين ليس في خلقهم زيادة أو نقصان، واجعل عاقبتهم خيراً.
- يا كريم يا رحيم يا رب العالمين اللهم تقبل دعائي كدعوة المضطر الغريق الذي تعلق بقشة، اللهم ارزقني بالولد الصالح.
- اللهم البشارات التي نحب والأيام التي تسر والرحمات التي تتوالى والعافية التي ننعم بها واليقين الذي يريح القلوب ربي ارزقني الذرية الصالحة ربي لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين.
- اللهم يا من بشرت زكريا بيحيى وبشرت سيدنا إبراهيم بالإسحق، ومن رزقت مريم بدون حول أو قوة منها، ارزقني الذرية الصالحة المعافاة والسليمة يا رب العالمين.
- ربنا هب لنا من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء.
- اللهم لا تحرمني الذرية، ومن احساس الإنجاب وكلمة يا أمي.
- اللهم ارزقني الذرية الصالحة المعافاة الطيبة المباركة التي تسعدني وتعيني في ديني ودياري من بنين وبنات.
- يارب ارزقني الذرية الصالحة في القريب العاجل اللهم فرحني بخبر حملي يارب يا كريم يارب عوضني.
- لا إله إلا أنت يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث لا تحرمني من نعمة الذرية الصالحة.
- اللهم إني أسألك باسمك الأعظم الذي إذا دعوت به أجبت، وإذا سئلت به أعطيت، وإذا استرحمت به رحمت، وإذا استفرجت به فرجت أن ترزقني الذرية الصالحة التي تكون لي سنداً في الدين والدنيا.
- اللهم ارزق كل مشتاق الذرية الصالحة يا رب العالمين، اللهم لا تحرمهم شعور الأئمة والأبوة، ولا تحرمهم نعمة الإنجاب.

#### أفعال تساعد على قبول دعاء طلب الذرية الصالحة

إلى جانب ترديد دعاء طلب الذرية الصالحة، يجب على المسلم المسارعة لفعل الخيرات والأمر التي تقر به من الله سبحانه وتعالى، من بينها التالي:

- الاستغفار: يساعد الاستغفار في كشف الهم، مغفرة الذنوب وتحقيق المعجزات، فقد أخرج الله يونس من بطن الحوت عند استغفاره: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، كما قال الله في كتابه الكريم: "فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا، يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا، وَيُمِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا" الآيات 10، 11، 12 من سورة نوح.
- كثرة النوافل: من صلاة وصيام وقيام، فهي وسيلة التقرب من الله سبحانه وتعالى ونيل حبه، وإذا أحب الله عبده فإنه يرزقه دون حساب، ودون طلب ويكون له عوناً في الدنيا ويرحمه برحمته في الآخرة.
- كثرة الصلاة والسلام على رسول الله: تساعد الصلاة على النبي في قضاء الحاجة، وانجلاء الهم، وتفريج الكرب، وحين يبدأ المسلم دعاءه بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فإنه مستجاب بإذن الله سبحانه وتعالى، ويستحب الصلاة على النبي يوم الجمعة وأفضل صيغها هي التالي: "اللهم صل على محمد وآل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد في العالمين."
- الصدقة: اخلاص النية في الصدقات للمحتاجين لها له أجر عظيم عند الله، ويمكن للمسلم تقديم الصدقات بنية قضاء حاجة أو قبول دعاء.
- ذكر الله: تزيد من الحسنات والأجر وهي منجية للعبد في الدنيا والآخرة.

#### دعاء للحمل والإنجاب مستجاب

يُعد دعاء طلب الذرية الصالحة مباح، وهو من الأدعية الأزلية التي يدعو بها عباد الله فيستجيب برحمته لمن يشاء، ويُعد هذا الدعاء لحاجة دنيوية وهي الرزق بالبنين والبنات التي وصفها الله بكتابه الكريم أنها زينة الحياة الدنيا، من بين هذه الأدعية:

- يا بديع السماوات والأرض، يا منان يا حنان يا من تجيب الدعاء، إني أسألك ببركة لا إله إلا الله أن ترزقني حمل أجل غير عاجل بطفل سليم معافى دون أي زيادة أو نقصان.
- اللهم إني أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحدٌ أرزقني الذرية الصالحة، وارزق كل مشتاق يا رب.
- اللهم إني أسألك بأسمائك الحسنى التي سميت بها نفسك، أو علمتها احد من خلقك، أو استأثرت بها في علم الغيب عندك أن لا يمر هذا الشهر دون أن تكرمني بحمل دون حول مني ولا قوة فأنت على كل شيء قدير.
- اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهزم وعذاب القبر، اللهم آت نفسي تقواها زكها أنت خير من زكاها إنك وليها ومولاها.
- اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشيع ومن دعوة لا يستجاب لها يارب أسألك الذرية الصالحة.
- يا رب يا من قلت ادعوني استجب لكم، استجب لدعائي بذرية صالحة تشد عضدي انك انت الكريم ونحن الضعفاء.

#### دعاء تسهيل الولادة

من الأدعية التي يتم البحث عنها بعد دعاء طلب الذرية الصالحة، هو أن يكون الله عوناً للأم خلال ولادتها وتسهيلها وحفظها من كل سوء، ومن نعم الله سبحانه وتعالى على عباده أن شرع لهم طلب أي شيء في السراء والضراء، ليستجيب بإذنه.

ويُمكن ترديد الأدعية التالية لتسهيل الإنجاب والولادة:

- ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه أمر أم سلمة وزينب بنت جحش رضي الله عنهما أن يأتيا فاطمة رضي الله عنها لما دنا ولادتها فيقرأ عندها آية الكرسي "اللهم لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه وسع كرسية السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم".
- قراءة الآية: "وإن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يُغشي الليل النهار يطلبه حثيثاً والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين" الأعراف الآية 54.
- قراءة المعوذتين.
- قراءة أواخر سورة البقرة "ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به" الآية 286.
- إلهي كيف أدعوك وأنا أنا، وكيف أقطع رجائي منك وأنت أنت، إلهي إن لم أسألك فتعطيني فمن ذا الذي أسأله فيعطيني، وإن لم أدعك فتستجيب لي فمن ذا الذي أدعوه فيستجيب لي، وإن لم أتضرع إليك فترحمني فمن ذا الذي أتضرع إليه فيرحمني، وكما فلقت البحر لموسى فنجّيته من الغرق، فصلّ وسلم يا ربّ على محمّد وآل محمّد ونجّني ممّا أنا فيه من كرب وسهّل أمري بفرج عاجل غير أجل وبرحمتك يا أرحم الراحمين.

- اللهم أعني ولا تعن عليّ، وانصرني ولا تنصر عليّ، وامكر لي ولا تمكر بي، واهدني ويسر الهدى لي، وانصرني على من بغى عليّ، رب اجعلني لك شكاراً، لك ذكراً، لك رهاباً، لك مطوعاً، لك مخبتاً، لك أوهاً منيباً، رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي واهد قلبي وسدّد لساني واسلل سخيمة صدري.
- اللهم لا تردنا خائبين، وأتنا أفضل ما يُؤتي عبادة الصالحين، اللهم ولا تصرفنا عن بحر جودك خاسرين، ولا ضالّين، ولا مضلّين، واغفر لنا إلى يوم الدّين، برحمتك يا أرحم الرّاحمين.

#### دعاء طلب الحمل

يمكن دعاء طلب الذرية من الله سبحانه وتعالى وتخصيص الدعاء بالحمل بالإناث والذكور، ويمكن الدعاء في كل وقت وتحري ساعات الاستجابة خاصة ليستجيب الله بإذنه للدعاء، ويُمكن ترديد ما يلي من أدعية طلب الحمل:

- اللهم يا ذا الجلال والإكرام يا من تعز من تشاء وتذل من تشاء وتهب للإناث لمن تشاء، وتهب للذكور لمن تشاء، هب لنا من لذك ذرية صالحة تكون حنونة علينا ومصدر لفرحتنا وسببا في سعادتنا.
- اللهم بشرنا بحمل قريب بولد أو بنت تكون أنسا لنا في كبرنا، رحيمة بنا، وتكون السند والأمان والحب.
- اللهم ارزقني بمولود يرضينا ويكون لنا عوناً في الدين والدنيا.
- اللهم يا كريم، أكرمنا بالحمل بالإناث والبنين اللهم يا رزاق ارزقنا فرحة الإنجاب بما تقرّ به أعيننا يا رب العالمين.
- اللهم متّع روحي وفرّح قلبي بالذرية الصالحة الطيبة، واجعل حملي هيناً يسيراً.
- اللهم ارزقني ولدا صالحا يحمل إسمي ويبقي ذكري من بعدي.
- اللهم ارزقني ولدا سليماً معافى تقيا دون أي زيادة أو نقصان واجعل عاقبته خيرا.
- اللهم ارزقني ولدا يزيد من عزة المسلمين والاسلام، ويكون على دين وخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

#### دعاء للمولود الجديد

يُعد الدعاء عبادة فطلب الشيء من الله وحده لا شريك له والتذلل له هو سبب خلق الله للإنس والجن، فبالإضافة إلى تحقيق العبد لرغباته ينال أجر وحسنات عن لجوئه لله دون غيره لطلب الذرية الصالحة والدعاء لهم عند مجيئهم للدنيا، ويُمكن الدعاء للمولود الحديد كالتالي:

- اللهم أنبته نباتاً حسناً، واجعله قرّة عين لوالديه، واحفظه وبارك لنا فيه واجعله من أهل الصلاح والتقوى.
- أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، ومن شر ما خلق و برأ و ذرأ، ومن شر ما ينزل من السماء، ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض، ومن شر ما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن.
- اللهم احفظه بعينك التي لا تنام، واكفه بعزك الذي لا يرام، واحرسه من عيون الإنس والجن ببركة بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اجعله مولود خبير وبركة، واجعله باراً، وارزقه عافية من عندك يا الله.
- اللهم اجعله من الصالحين المصلحين البارين بوالديهم.
- بارك الله لك في الموهوب لك، وشكرت الواهب، وبلغ أشده، ورزقت بره.
- بسم الله أرقبك من كل شيء يؤذيك، من شر كل نفس وعين حاسد، بسم الله أرقبك والله يشفيك.
- أعيدك بكلمات الله التامة من كلّ شيطان وهامة، ومن كلّ عين لامة.
- اللهم اجعله من حفظة كتابك، والدعاة لدينك، والمجاهدين في سبيلك، والمبلغين عن رسولك صلى الله عليه وسلم. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلبه، وشفاء صدره، ونور بصره.
- اللهم ارزقه حبك وحب نبيك محمد صلى الله عليه وسلم، وحب كل من يحبك، وحب كل عمل يقربهم إلى حبك.
- اللهم اجعله أوفر حظاً في الدنيا وفي الآخرة.

#### أوقات استجابة الدعاء

تتعدد أوقات استجابة الدعاء التي ذكرت في السنة، ويستحب تحري هذه الأوقات والاكثار فيها من الدعاء، خاصة دعاء طلب الذرية الصالحة التي تكون رزق من الله وحده وبإذنه، من بين هذه الأوقات:

- آخر ساعة قبل مغرب يوم الجمعة.
- بين الأذان والإقامة لقوله عليه الصلاة والسلام: الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة.

- دعاء بعد الصلوات المكتوبة.
- حين يجلس الإمام يوم الجمعة على المنبر للخطبة إلى أن تقضي الصلاة.
- خلال السجود، أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، فأكثرُوا الدعاء.
- دعاء جوف الليل خاصة الثلث الأخير من الليل.
- قبل السلام في الصلاة.
- دعاء ليلة القدر.
- عند نزول المطر.
- دعوة الصائم حتى يفطر.
- يوم عرفة.
- عند رؤية الكعبة أول مرة.
- عند شرب ماء زمزم.

يجوز ترديد دعاء طلب الذرية الصالحة مستجاب من أجل الانجاب وحدث حمل، حيث تُعد الذرية من الرزق الذي يمنحه الله لمن يشاء من عباده، ويستجيب الله بإذنه لمن يشاء في الوقت المناسب.